العدد ١١١٥ - ٣٠٣

«السنة الخامسة»

‹ صاحب هذه الجريدة ›
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا ص. ب. — ٢٨٥

الصراط المستقيم
ALSIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
ص. ب. ٢٨٥ يافا

يافا الاربعاء ٢ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — «٣٠ نيسان ١٩٣٠»

الحكومة والمواسم

نحن لا نعلم (على سعة علمنا) ان في البلاد نزعة الى الثورة بالحكومة او مكائد تحاك لها وللدولة المنتدبة في طي الخفاء ويراد ان تكون المواسم مظهرا لها فلذلك اخذنا العجب العجاب من احتياطات الحكومة وتأهبها واستعدادها لتلك المواسم كما لو كانت البلاد مزمعة ان تقوم بثورة في احدها فهي لا تقتصر على الحيطة لحفظ الامن بين المجتمعين فيما لو شجر بين اثنين او جمع خصام ونشب قتال فتجتزيء بالشرطة الوطنية بل تجاوزت ذلك الى ارسال عدد وافر من الشرطة البريطانيين مع السيارات المدرعة المسلحة وكبار الضباط ثم بثت كثيرا من العيون واقامت من الشرطة علينا كتابا يحصون على الناس انفاسهم حتى يكاد يتوب كل واحد من حاضري الموسم رقيب وعتيد عن اليمين وعن الشمال قعيد

واذا كنا لا نعلم ونحن اوسع علما من بوليسها السري — ان هنالك في البلاد خططا سرية لاشعال الثورة على الحكومة كما قلنا آنفا فما ندري لم تلك المبالغة في الاحتياط والتأهب والاستعداد مع ان ذلك اذا كان بغير حاجة فهو ادعى الى الاستفزاز والهياج والثورة اذ هو يمثل للامة سوء ظن الحكومة وانها كأنما هي على اهبة الثورة والحكومة متأهبة لقمعها وقهرها واذلالها والبطش والتنكيل بها. ثم في ذلك مؤونة كبيرة ونفقة عظيمة ومشقة جسيمة

اننا نظن ان للحكومة في ذلك اربا لكن ليس عند اهل البلاد كالارهاب واظهار البأس والقوة حتى يبقوا مقموعين مشمولين بالذلة مدينين بالصغار مخلدين الى الارض بل في لندن وفي العالم الاوربي حتى تبدو فلسطين في حاجة الى القوة وفي حاجة الى الوصاية والى بقاء الانتداب متسلطا على كل شيء فيها جاثما على صدور اهلها آخذا بايديهم والسنتهم مالكا عليهم كل سبيل ومذهب كما هو الان وحتى يكون ايضا في فلسطين الصغيرة الفقيرة متسع لاناس من الانجليز ومحاسيب الانجليز يجدون بها المعايش الرخية والمكاسب السنية والمرتبات الوافرة ممن لم يكن لهم عمل في بلادهم

هذا ما نجده بعد الامعان في النظر والفكر — سببا باعثا على حيطة الحكومة تلك الحيطة واستعدادها ذلك الاستعداد

ولو كان ذلك في مثل موسم النبي موسى في القدس حيث يتلاقى العرب واليهود دون تحنك العدوان ويصطدم الخصمان ويخشى شبوب الثورة واشتعال الفتنة — لقلنا للحكومة عذر وجدنا لها ذلك الحزم وتلك اليقظة ولكنه يكون منها عند كل موسم وعند كل مجمع وعند كل مؤتمر

اللهم الا ان يكون مديرو الامن في البلاد لا يتجاوز في نظرهم ما يلقي اليهم العيون من المرتزقة الذين يتزلفون اليهم بالايهام والتدليس والتهويل وخلق التهم فمديرو الامن بناء على ايهام اولئك العيون يظنون ان في البلاد براكين كامنة توشك ان تنفجر وتلك مصيبة

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

***

اى حق ؟!..

ان الصحف الصهيونية علقت على حديث سماحة الحاج امين الحسيني الذي افضى به الى مراسل اليونايتد برس مستنكرة على سماحته (تجاهله) كما تقول حق اليهود في فلسطين حيث قالت هارتس فيما نقلناه عنها في العدد الماضي (ان اقل ما في هذا الحديث انه تجاهل للقضية الصهيونية وهدم لحقوقنا الاساسية وقضاء على امانينا)

ولعمري لا ندري اي حق لليهود في فلسطين تجاهله سماحة المفتي؟ انه ليس سماحة المفتي وحده الذي ينكر هذا الحق المزعوم بل جميع اهل فلسطين بل جميع من في الارض والسماء اذ ليس لليهود في فلسطين حق من الحقوق التي يعتبرها عاقل حقوقا

اننا نعلم ان الحق انما يكون لامة في بلاد اذا كانت تلك الامة تملك تلك البلاد او اشترتها من مالكيها واليهود لا يمتون الى فلسطين بواحدة من هاتين الخلتين فليس اليهود بمالكيها الان ولم يشتروها من مالكيها

وهناك طريق ثالث يثبت به الحق وهو الفتح ولكن هذا كان قبلا اما الان فلا يثبت به حق من الحقوق ولو فرضنا انه يثبت بهذا الطريق حق فليس اليهود فاتحين بل ان الدولة المنتدبة التي يستند اليهود اليها لم تدخل فلسطين فاتحة بل دخلتها حليفة معاهدة للعرب على انها تساعدهم على استقلالهم

ان اقوى شبهة لليهود يتعلقون بها في ادعائهم فلسطين هو انهم كانوا فيها قبل الاف السنين وهذه شبهة لعمر الحق لا يستند اليها غير مبطل مخبول لا يدري ما يقول ولو ساغت هذه حجة تفتتح بها الاقطار وتمتلك بها البلاد لكان لنا معشر العرب ان نطلب اسبانيا التي كانت لنا فيما مضى

على اننا لو فرضنا ان الامة كانت في بلاد قديما ان تدعى الحق فيها فهل اليهود خلقوا في فلسطين واستمروا فيها حتى جاءهم العرب فجلوهم فهم لهذا اصحاب الحق القديم فيها كلا... فقد كان قبلهم اهل البلاد وكثير منهم عرب ثم جاءوا هم من مصر مغتصبين البلاد ثم تغلبت عليهم الامم الفاتحة امة بعد امة من المصريين والبابليين والفرس والرومان وقد اجلاهم الاخيرون ثم جاء العرب فخلصوها من الرومان وبقيت في ايديهم الى الان فاذن يكون لكل امة من هذه الامم مثل الحق الذي يدعيه اليهود على انه اذا اعتبر القدم فالقياس يقضي بان تكون لاقدم الامم فيها واقدم الامم فيها هم اهلها الذين هم عرب

وبعد فلليهود سبيل معقول يمكن ان يوافقهم العرب عليه وحينئذ يعيشون معهم في راحة وامن وسلامة لا يجدون مثلها في اي بلد من بلدان العالم وذلك السبيل ان يكونوا هم والعرب في البلاد شركاء فيها في الحكومة والمجلس النيابي على حسب نسبتهم فيها فهذا هو الحق الذي يمكن ان يعترف لهم كل عربي به وهو الذي اقره لهم سماحة الحاج امين به في الحديث الذي اشرنا اليه في صدد هذا المقال وهو حق طبيعي ليس في وسع منصف ان يجحده فلا يكون سماحة المفتي باقراره هذا منصفا لليهود كما تبجحت بذلك هارتس وان ذلك منها ردا على وصفها وكانت فيه كاهي في قولها ان لقومها الحق في فلسطين لانهم كانوا فيها قديما. والا فما الذي يدعو سماحة المفتي لتملقهم هل ظهرت له قوة بطشهم وشدة باسهم بعد ان كان يجهلها فاشتد رعبه وطار قلبه شعاعا فهو يتملقهم ليأمن بطشهم ام علام يتملقهم

ومن جهلت نفسه قدره
رأى غيره منه ما لا يرى

كيف يبشرون

جلس الي شاب ممن يترددون على المبشرين فسألته عن حركاتهم واساليب تبشيرهم فعلمت منه انهم لا يكتفون بحضور الشبان مجتمعاتهم العامة في حوانيتهم المعروفة بل يدعون الشبان الى مجالس سمر تنتظم ليلا في بيوت في العجمي بالمناوبة وتحضرها الحسان من يافا ومن غيرها ويجتمع فيها الشبان والشواب قال الشاب :

قال لي بعض اصحابي ان في محل كذا مبشرين وانه يكون في مجتمعاتهم نساء حسان ودعاني الى الذهاب الى هنالك فاجبت وحضرت اجتماعا من اجتماعاتهم وفي نهاية ذلك الاجتماع الذي هو اول اجتماع حضرته جاءتني سيدة ودعتني الى السمر في مجلس خاص فسررت لذلك وذهبت الى منزل في العجمي وحضر هذا المجلس كثير من الحسان الفاتنات وكان كل شاب يمكنه ان يجاذب من شاء منهن الحديث وقد صرفت المبشرة ذلك المجلس في الوعظ والنصح والارشاد وتحذير الفتيات من خدع الفتيان ثم دعيت مرة ثانية الى مجلس سمر في منزل آخر وكان في هذا المجلس ايضا كثير من الفتيات وفي هذا المجلس صار البحث في الاديان وهذا ما دار بيننا .

المبشرة : ما دينك

انا لا دين لي

المبشرة : كيف

انا ارى انه ينبغي ان نعبد الله وحده

المبشرة: كلا لا بد من الواسطة

انا : ما الواسطة

المبشرة : الواسطة هو المسيح

وهنا ثار الجدال بيننا في الدين وانقضى المجلس في مباحث من هذا النوع

وكان يسمع هذا الحديث غير هذا الشاب من الشبان الذين يتصلون بالمبشرين فلم يكن منهم غير الاقرار والتصديق ومن هذا الحديث يتبين صحة ما قلناه من ان هؤلاء مبشرون بالدين المسيحي لا دعاة « السلام العام » كما يدعون وان على النساء المعول في اجتذاب الشبان وان ذلك الفتي الذي دافع عنهم لم يكن صادقا في دفاعه بل كان احد المفتونين الذين شغفوا بتلك المجالس واراد التقرب منهم والحظوة عندهم ونعوذ بالله من غلبة الهوى

خطاب رئيس المجلس الاسلامى

الذى القاه فى مجلس النواب البريطانى على جمهور كبير من اعضاء مجلس النواب واللوردات في ٩ نيسان ١٩٣٠

انا نشكر الفرصة التى أتاحت لنا الاجتماع بحضراتكم تحت هذا السقف من المجلس النيابي البريطاني، والمشهور في العالم بانه يضم أنبل طبقة من الشعب البريطاني، والمعروف بنزعته الى العدل

واني لسعيد بان انتهز هذه الفرصة لابلغكم ان الأمة العربية في فلسطين قد ابتليت بنتيجة هذه الحرب بمصيبة لم تصب بمثلها اية امة اخرى في العالم على ما نعلم فهى مهددة باضمحلال كيانها القومي واقامة شعب آخر على انقاضها وهي منذ اثني عشرة سنة تعاني اشد الالام من جراء هذه السياسة الغاشمة التي هي بحقيقتها العملية سياسة ابادة شعب لاسكان شعب آخر محله بالتدريج. هذه السياسة التي لم يعرف لها التاريخ مثيلا ولا سيما تاريخ بريطانيا

ان الشعب العربي حين اشتعال الحرب العامة، كان شريكا للشعب التركي في المملكة العثمانية في جميع نواحي الحكم في مجلسي النواب بحسب النسبة العددية وفي الوزارة والادارة والجيش وسائر دوائر الدولة، ولكن الشعب العربي بصفته شعبا ذا تاريخ مجيد، كان يرمي الى تأسيس كيان قومي مستقل، ففي اوائل الحرب جرت مفاوضات بين ممثلي الحكومة البريطانية وممثل العرب حينئذ الملك حسين وكانت النتيجة ان قطعت بريطانيا عهودا سنة ٩١٥ باستقلال المملكة العربية التى من ضمنها فلسطين وقد اكدت الحكومة البريطانية عهودها هذه مرة ثانية في كتاب من وزارة الخارجية الى الملك حسين في ٨ فبراير ٩١٨ وكان وزير الخارجية حينئذ اللورد بلفور نفسه ويصح لنا ان نعد هذا تصريحا آخر من بلفور للعرب ثم اكدته مرة ثالثة بواسطة اللورد اللنبي سنة ١٩١٨ ايضا

وبناء على هذه العهود انحاز العرب الى جانب الحلفاء وخاض الوف من اهالي فلسطين غمرة الحرب وقد كان لانحياز العرب هذا الى جانب الحلفاء من الفوائد ما ذكره واعترف به اللورد اللنبي وغيره من المطلعين .

وحينما دخل الجيش البريطاني فلسطين استقبل استقبال الحليف للحليف الا انه لم يمض بضعة ايام حتى جمعنا بتصريح بلفور لليهود، فانقض علينا انقضاض الصاعقة، ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم ونحن نعاني اشد الآلام من خيبة الامال ومن السياسة الغاشمة التى تنفذ في بلادنا رغم إرادتنا .

تلك السياسة التى حرمتنا من اي نوع من انواع الاستقلال، فاخذت منا الضرائب الباهظة بدون تمثيل، ووضعت القوانين بدون استشارتنا، فنحن الذين لم نكن لنرضى بالاشتراك مع الاتراك في الحكم، وكان لنا كل ما ذكرت من الاشتراك معهم، نحن الذين لم نكن لنرضى بكل ذلك حاربنا في صفوف الحلفاء، وحصلنا على العهود المكررة لانهاء كيان مستقل لنا نحرم الآن من كل شيء في بلادنا بتطبيق السياسة الصهيونية الحاضرة

فهذه السياسة بمجموعها هي التى كانت السبب الحقيقي في اثارة الفتنة الاخيرة المؤسفة واهراق الدماء في البلاد المقدسة التى كان ينبغي ان تكون مركزا للسلام، وقد اطلعتم على التقرير الذي اصدرته لجنة التحقيق عن هذه الفتنة ونحن لا نرتاب ان اللجنة نظرت في التحقيقات بتعمق ونزاهة جديرين بالاحترام والثناء، رغم مخالفتنا لها في عدة نقاط .

واني اؤكد بهذه المناسبة ان كل ما قام به المجلس الاسلامي الاعلى الذى يحمل مسؤوليه اعماله بكل ارتياح، في جميع ما يتعلق بالبراق الشريف، لم يكن فيه اى قصد سوى القيام بالواجب من المحافظة المحضة على حقوقنا والدفاع عن مقدساتنا بروح الاعتدال، واذا كان في هذا ما يستحق اللوم فاني اعد مثل هذا اللوم من دواعي الفخر

وفي الختام فان بلادنا اوفدتنا لنطالب من الشعب البريطانى وحكومته اجراء العدل وتنفيذ العهود المقطوعة للعرب. والتي لا يجوز ان تعد كقصاصة من الورق، وان مطالبنا في غاية الاعتدال كما عرفتموها وفيها المساواة للجميع من عرب ويهود وبذلك تنعم بالسلام والطمأنينة البلاد المقدسة التى يهم بامرها جميع العالم العربي والعالم الاسلامي الذين ينتظران من بريطانيا ان تراعي عواطفهما هي لها من رعاياها اكثر من مائة مليون مسلم وبذلك تحفظ تمتعها في الشرق وهيبتها، وتعمل بالقاعدة الصحيحة وهي (العدل اساس الملك) .

لا مظاهرات

كتبت هافرلسان حال الاشتراكيين اليهود بمناسبة قرب اول مايو عيد العمال تقول بنص تقرير لجنة التحقيق على ان مظاهرة الشبان اليهود عند البراق كانت من اسباب الاضطرابات وفى هذا القول كثير من المبالغة لكن فيه ايضا بعض الحق فلقد كانت المظاهرة حلقة في سلسلة التحريضات التي كان يقام بها في ذلك الحين وهذه هي المرة الثانية التى دفعنا فيها ثمن مظاهرة غاليا وكانت المرة الاولي مظاهرة اول مايو منذ سنوات تسع ومن العبث ان نسأل اذا كانت المظاهرات في حد ذاتها حسنة ام غير حسنة بل من الضروري ان نفهم ان المظاهرات هنا تتخذ ابدا الشكل السياسي وهي مدعاة سيما ان حدثت في احياء مختلطة لسفك الدماء او على الاقل للاضطراب فلنجتنبها في الوقت الحاضر

ولا فرق عندهم بين المظاهرة الجابوتنسكية او الشيوعية وبين ان يكون منظموها من غلاة الوطنيين او من الإشتراكيين فالنتيجة هي سفك الدم حتما وعلى ذلك فلن نساعد على المظاهرات

مستر لوك

في لجنة الانتدابات

تقرر رسميا ان يمثل حكومة لندن في لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف دكتور دراموند شيلز وكيل وزير المستعمرات البرلماني وسيساعده في الاجابة عن المسائل المتعلقة بفلسطين مستر لوك وعلى ذلك كتبت هارتس محتجة بمقال طويل جاء فيه :

ان وقوف مستر لوك امام لجنة الانتدابات صفعة اليمة لنا . ولكن هذا ليس بالعجب فتلك هي سياسة الحكومة في لندن والقدس وذلك هو منطق سكان الجزائر الذي لا نستطيع نحن سكان القارات ان نتفهمه

لقد بدا موقف مستر لوك واضحاً للعيان في الثورة وقبل مثوله امام لجنة التحقيق فقد جهل اشياء وغابت عنه اشياء اخرى ولم يردان يصغي الى طلبات اليهود ولا الى تحذير صحفهم لانها على زعمه قد تجاوزت الحد ولم يوفق في الثورة الى زيادة القوة وقد وضعه الرأي العام في موقف المتهم ومع هذا فقد عهد اليه بمرافقة دكتور شيلز الى لجنة الانتدابات حيث يجيب على مسائل فلسطين وعلى مسائل الثورة

هذا هو المنطق البريطاني وهذه هي اسرار السيادة المقدسة التى تتلاشى امامها كلمات الحق والشرف . بالله كيف تتابع وزارة المستعمرات سياستها القديمة بعد ان يلقي مستر ماكدونلد في المجلس ذلك التصريح السامي، ان التصاريح عند هؤلاء شيء والعمل شيء آخر

اخبار الحجاز

جلالة الملك

تقرر ان يغادر جلالة الملك ابن السعود الرياض الى الحجاز هذا الاسبوع مارا بطريق العشيرة والسيل وقد ألفت لجنة فى مكة المكرمة لاستقباله

النجديون والدعوة

عزم جلالة الملك على اختيار عدد من الذين فيهم استعداد من داخل نجد لاحضارهم الى الحجاز حيث يتلقون دروسهم فى المدرسة الخاصة التى قرر جلالته تأسيسها لتعليم الدين ونشر الدعوة والارشاد

الماكنات فى نجد

اوصي جلالته باستحضار مائتين ماكنة لرفع الماء توزع على مزارعي الرياض على ان تؤخذ اثمانها منهم بالتقسيط تنشيطاً لهم على استعمالها

الحجاج

بلغ عدد الذين قدموا الحجاز هذا العام بطريق البحر ٥٤٣٢٤ نسمة

شوارع منى

تم انشاء الشوارع الجديدة فى منى وتقرر ان يفتتحها جلالة الملك ثالث يوم وصوله الى الحجاز وسيقام لذلك مأدبة شاي كبرى يحضرها جم غفير من الاهلين والحجاج

***

انباء سوريا

امير الجزيرة

الجزيرة العليا هي الجزء الواقع بين النهرين تحت الاحتلال الافرنسي وتنزل فيها قبائل شمر واميرهذه القبائل هو مشعل باشا العضو في الجمعية المؤسسة وكانت السلطة الافرنسية قد طلبت منه الموافقة على اسكان فريق من الاشوريين فيها فابى ذلك وكانت الثورة السورية فلم تشأ ان تكرهه على القبول والظاهر انها عدلت الان عن اسكان الاشوريين في الجزيرة وارادت استبدالهم بالارمن فعارضها الامير ثانية فضايقته كثيرا حتى قرر الرحيل الى العراق بقبائله وكانت بعض قبائل شمر قد رحلت الى العراق منذ مدة قريبة فما كان من الحكومة العراقيه الا ان رحبت بها واقطعتها اراضي في سنجار على ان الحكومة الفرنسية لن تدع الامير يرحل الى العراق بل سوف تسترضيه كما كانت تفعل فيما مضى

الارمن الارمن

لا ريب ان اهم الأخطار التى تواجهها الامة السورية الان هي مسألة عزم الافرنسيس على انشاء وطن قومي للارمن في سوريا كان سوريا ملك لهم

ففى سوريا الان مندوب من قبل عصبة الامم يعمل بنشاط لتحقيق هذه الغاية وفي باريس جمعية سياسية يرأسها عضو في مجلس الشيوخ تعمل لها ايضا وفى الاوساط الارمنية في سوريا اتصال وتماس مع بعض رجالات الاحزاب وقد وردت طلائع الارمن الى الجزيرة العليا والقافلة تسير

اما المقدار المقرر انزاله من الارمن في سوريا فهو مليون نسمة وهما غاية فرنسا من ذلك فهى على ما يظهر ان يكونوا شوكة في جانب الشعب السوري وقد اهتمت الصحف على اختلافها لهذا الامر اشد الاهتمام

جزيرة ابن عمرو

جزيرة ابن عمرو هي منطقة في الشمال الغربي من سوريا تسكنها قبائل عربية ولقد كانت هذه المنطقة حتى الان بيد الاتراك على ان الاتفاق قدم مؤخرا بين الاتراك والافرنسيين على ضمها الى سوريا في اول مايو وقدرا حلت القوى التى ارسلتها السلطة الفرنسوية من حلب لاحتلالها في الحسجة اي على بعد ٢٠٠ كيلومتر من المنطقة ولكن حدث ما اخر هذا الاحتلال فان شجارا قد وقع بين الجنود الاتراك والجنود الفرنسيين غير المسلحين في مقهى القاشلي قتل فيه جنديان وجرح ثرثة فاوجد ذلك الحادث بعض الاثر في رجال الحكومتين

وقد شاع في بيروت في المدة الاخيرة ان اضطرابات قد وقعت على الحدود السورية التركية يقال انها على اعظم جانب من الاهمية

وقد غادر بيروت فريق من اركان حرب الجيش الى الشمال بينهم الجنرال غرانروت ومسيو بوده رئيس غرفة العميد ومسيو ركلو مندوب حلب وكثيرون غيرهم

اليهود وسيطرتهم

كتب العلامة دكتور ريهل زعيم حركة مقاومة اليهود في فينا مقالا في جريدة تاجز تواج اورد فيه ما ذكره مستر هنري فورد في كتابه اليهودي الدولي عن سيطرة اليهود الخفية على افلام السينما واستخدامها لمصلحتهم واضاف دكتور ريهل الى ذلك قوله : وها هم قد بدأوا يتحكمون في السينما الناطق ولقد كان نفوذهم حتى الان مقصورا على الشركات الاميركية لكننا بدأنا نشعر مؤخرا بالنفوذ اليهودي المستتر وراء شركة اوفا الالمانية العظيمة

محراث

ارسل من انكلترا آلة حراثة عظيمة تشق الارض الى عمق ثلاثة اقدام وقد بلغ ثمنها سبعة الاف جنيه وسيستعملها المزارعون اليهود لمزرعة موز جديدة يريدون انشاءها

ما لم يدخل في الحكم

اعظم من الحكم

كان ما كان من قصة الحكومة مع السيد اكرم زعيتر واثارتها ذلك الضجيج والدوي في البلاد مما كانت في غنى عنه ثم انتهاء ذلك بالحكم على السيد اكرم ذلك الحكم الذي تناقلته الصحف وعرفه الناس

ونحن دون سائر الناس لا نرى الاكثار من الضجيج لايسر مصيبة واقل خطب فان المطلوب ان يحتمل المخلصون ايقمضيبة مهما عظمت وان تقابل الامة كل كارثة باحتمال وصبر كما ان المفروض في المستعمر ان لا يكون نظره الى الامور كنظرنا اليها وحكمه في الاشياء كحكمنا الان المستعمر يصنع كل شيء لبقاء سلطانه قائما في البلاد التي يستعمرها فالعدل في نظرنا جور في نظره وبالعكس

لكن هنا مسألة في الحكم على السيد اكرم لم نستطع معها السكوت ولم يسعنا الصبر عليها ذلك الحيلولة بينه وبين مدرسة الحقوق فان ذلك ضربة شديدة اذ فيها اغلاق باب المستقبل في وجهه وسد منافذ الحياة وهذا وان كان ليس من الحكم الان الحكم يستلزمه لان الحكم عليه ببقائه في نابلس سنة يمنعه من حضور دروس مدرسة الحقوق في القدس وذلك يقطعه عنها

وقد بلغنا ان السيد اكرم هو من الصنف الذي يجب عليه ان يحضر دروس المدرسة فاذا كان الامر كذلك فمن الواجب على الحكومة ان تتلافى تلك الضربة واذا شاءت فلها ان تبقى حكمها كما هو على شرط ان تجيز للسيد اكرم ان يؤدي امتحان المدرسة حين الامتحان وان تستثنيه من شرط الحضور ومهما قست الحكومة واشتد غضبها على فرد من الامة فانا لا نظن انها تغلو في معاقبته الى حد ان تسد في وجهه منافذ الحياة لذنب يسير كان العقاب عليه اداء كفالة بخمسة جنيهات والسجن ١٢ يوما

فالرحمة الرحمة ايتها الحكومة

وفاة بطريرك الارمن

توفي يوم الاحد الماضي بعد الظهر صاحب الغبطة اليس توريان بطريرك الارمن الارثوذكس في القدس

وسيعين بدله بطريركا موقتا لمدة اسبوع ثم ترشح الاخوية ثلاثة مطارنة تنتخب وزارة المستعمرات واحدا منهم فان وافق جلالة ملك الانجليز عليه صدرت البراءة الملكية بتعيينه

من كشكول التحرير

القاديانية تطمع في اليهود

يظهر ان القاديانية يرون ان اليهود في حيرة وضلال يلتمسون دينا غير دينهم القديم ينتسبون اليه فهم لذلك يطمعون في اجتذابهم الى مذهبهم وقد تمادى احد القاديانية في السخف الى حد ان حاول فتنة اليهود واستمالتهم باتهام الحاج امين انه صار قاديانيا بدليل انه يصلي في لندن في مسجد القاديانية وقد ارسل في ذلك رسالة الى البولتن بتوقيع (حقير من اتباع احمد) جاء فيها (نظن ان المفتي قد انقلب احمديا لانه يصلي مع الاحمدية في المسجد) ويقول فيها لليهود « ونحن اتباع الميرزا غلام احمد لسنا ضد اليهود وكل ما نتمناه هو السلام بين العرب واليهود وان كان المفتي قبل تعاليم المسيح المنتظر تلك التعاليم التي ندعوكم الى قبولها فلم يخطىء وسينعم بالفردوس »

ليست اعياداً قومية

جاء في بعض الصحف رسالة عن يافا عد فيها كاتبها يوم ايوب عيدا قوميا ولسنا ندري لم يعد يوم ايوب قوميا مع انه ليس من اعياد العرب ولا من اعياد فلسطين التي اتخذت مثلا لانه اصاب الامة فيها خير عظيم كالاستقلال

ان هذا العيد من الاعياد المسيحية سائر الاعياد التي تقع في هذا الفصل فهي اعياد دينية غير اسلامية وانما يحتفل بها جهلة المسلمين وعامتهم تقليدا بغير معنى وكثير من هذه الاعياد كان لامم خلت ليست عربية ولا فلسطينية بل هي ابعد ما تكون عن ذلك فلا يسوغ لنا ان نسميها قومية ونرى التفكير في اختيار يوم نتخذه عيدا قوميا سابقا لاوانه فلننتظر حتى نبلغ الاستقلال ويومئذ نتخذ لنا عيدا وطنيا فعسى ان يكون قريبا

الى بعض الصحف التقرير المفصل

نرى غير صحيفة من صحفنا ذكرت انه جاءها تقرير لجنة التحقيق المطول واخذت تترجمه بالتتابع فصلا فصلا فنحن نسأل لجنتنا التنفيذية حماها رب البرية من اين جاء تلك الصحف ذلك التقرير فان كان من الوفد او من اللجنة فلم لم ترسله الى سائر الصحف ام انها ترى في الصحف قريبا وبعيدا

الحزبية في وفود الامم

لا ترى في تصرفات القوم الاحزبية عمياء لا يرعي فيها مصلحة العامة الاولا ذمة واظهر ما تكون الحزبية العمياء في وفود الامم التي ارسلت الى اميركا والحجاز والجاوة وآخر ما نراه من ذلك ارسال نبيه بك العظمة الى الحجاز كان البلاد خلت من فلسطيني يعهد اليه بذلك وكانه انزلت عليه براءة من الله ورسوله من اموال منكوبي الثوار

رسالة نابلس

لمراسلنا

قانون المديون

يسعى فريق من التجار بتختيم مضابط من بعض الاغرار والفلاحين و بسطاء الناس ضد هذا القانون

مؤتمر جمعيات الشبان

اشتركت جمعية الشبان هنا في مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين المنعقد في حيفا فاوفدت عنها السيدين عبد الرؤوف المصري وجمال القاسم فعسى ان تخرج لنا هذه الجمعيات بعد هذا المؤتمر اثماراً ناضجة لا اوراقا وازهارا

صناديق

مات مشروع نصف القرش لانه لم يوضع على اساس قويم وقد استعيض عنه بصناديق توضع على ابواب المساجد بعد صلاة الجمعة بامر المجلس فهل يستوفي المنكوبون حقهم ام باسم الحق يؤكل الحق

ظلم واي ظلم

صدرت قوائم بتقدير الويركو على الاملاك فلا ندري اهي مزاح ام جد فان الارض الذي لا يزيد دخلها عن ثمانية جنيهات قدر الويركو عليها بستة وستين جنيها عدا الخميس اي ان الناتج لا يكفي للحكومة وهذا ارغام للناس على بيع اراضيهم واملاكهم ليتخلصوا من ضرائبها فعلام تلجأ الحكومة الجبارة الى مثل هذه التدابير الاجدر بها ان تجلينا عن اراضينا صراحة ومما يزيد اسفنا ان المقدرين للاراضي هم من ابناء البلاد عباد الوظائف

حفلة الكلية الكرملية

اقامت هيئة الكلية الاميركية الكرملية حفلة لرئيس رهبانيتها العام الجنرال ماكنيز في فندق فلسطين حضرها كثير من الوجهاء وخطب فيها رئيس البلدية والاستاذ احمد طوقان بالانجليزية وثلاثة من طلاب الكلية والقى استاذ العربية فيها قصيدة من نظمه وكان العلم الاميركي مرفوعا على الفندق طيلة وقت الحفلة

البوليس الاشوري

استاء الناس لعزم الحكومة تجنيد اشوريين في البوليس الفلسطيني لان في البلاد كثيرا من العاطلين والبوليس الوطني قائم بوظيفته خير قيام

قران مبارك

جاءنا من صفد انه احتفل يوم الجمعة الماضي هنالك بعقد قران حضرة القانوني الفاضل طاهر بك الافغاني حاكم صلح جنين على ربة الصون والعفاف كريمة عز الدين افندي الحاج يوسف قدورة . من اعيان ووجوه صفد وشقيقة الافاضل صلاح الدين بك قائمقام الرملة سابقاً والاطباء جمال بك وحربي بك .

وقد كانت حفلة زاهرة جمعت عددا كبيرا من افاضل القوم ومنهم بعض القضاة الكرام ورؤساء البلديات وضباط البوليس والاطباء والمحامين اقارب واصدقاء العروسين

وقد تجشم اكثرهم مشاق السفر من بلاد بعيدة كالقدس ويافا ونابلس وجنين والناصرة بالرغم من هطول الامطار فنتمنى للعروسين حياة سعيدة

مؤتمر

جمعيات الشبان المسلمين في حيفا

جاء في الرصيفة الحياة من مراسلها في حيفا ما يلي عن مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين:

انعقد هذا المؤتمر في قاعة جمعية الشبان المسلمين بحيفا بحضور سبعة عشر مندوبا عن سبع جمعيات من عشرين جمعية في كافة مدن وقرى فلسطين..

ودعك من اننا لم نسمع الا من يومين اثنين بعقد هذا المؤتمر..ومن ان المفروض في عقده ان يجتمع مندوبون ولو عن نصف عدد الجمعيات الفلسطينية وليس كما حصل...

وتعال احكم على مؤتمر لم يدع له صحافي على الاطلاق بل كتبت اللجنة التحضيرية (يافطة) وعلقتها على زاوية القاعة مكتوبا عليها (للصحافة)

اما كم عدد رجال الصحافة الذين حضروا الاجتماع فهو : صفر ! مع ان رأس القائمين بامر الدعوة هو الصديق هاني بصفته سكرتير الجمعية

اما مباحث الاعضاء فهي عند الاخ السيد احمد الامام الذي عندما سألنا عن هذا التقصير أجاب وانا الآخر لم اعلم الا من بعض الناس بعقد المؤتمر فهل في الامر سر

اليد الصهيونية

رفض القنصل البريطاني في براج عاصمة تشكوسلافيا التأشير على جواز سفر الحاخام هيبرو بالدخول الى فلسطين ويقال ان لليد الصهيونية دخلا في الامر لان هذا الحاخام من اليهود الارثوذكس ومن اشد اعداء الصهيونية لانه يراها بدعة في الدين

ارض النفيعات

ابلغ السيد محمود الماضي المحامي وكيل عرب النفيعات مدير تسوية الاراضي رسميا ان العرب لا يقرون الاتفاقية التي عقدت مع يهود الخضيرة وعلى ذلك اعيدت القضية الى المحكمة لتنظر فيها

المحافظون على السبت

كان الحاخام صابر واثنان آخران من يهود ملبس قد اتهموا بانهم وضعوا مائة رجل من المحافظين على السبت على طريق ملبس — تل ابيب لمنع السيارات من دخول ملبس يوم السبت وحدث ان مرت سيارة تقل جنودا بريطانيين فظنوهم يهودا وعلى ذلك اعترضوا السيارة فحوكموا في محكمة تل ابيب وكان الحكم ان يدفع كل منهم خمسة جنيهات غرامة وان يقدم ضمانا بخمسين جنيها على حسن سلوكه مدة سنة

عشرة آخرون

رفعت النيابة العامة دعوى جديدة على عشرة من عرب الخليل بتهمة قتل خمسة من اليهود اثناء الثورة وبين هؤلاء العشرة واحد كان قد حكم عليه بالاعدام بقضية كاستل وتأيد الحكم في الاستئناف وهو السيد عطا الزير اما التسعة الاخرون فهم عبد الجواد بدر عليان حسين صالح حشاش .عبد الفتاح تنته . علي حسين. وهو مختار عبد العظيم. حشاش رشيد حسين. راشد السكافي. بدوي شريم

التعويضات للعرب

زاد عدد اليهود الذين تناولوا من الحكومة تعويضات عن الخسائر التي اصابتهم اثناء الثورة عن المائة وبلغت الاموال التي تناولوها الوفا الجنيهات ولم يتناول احد من العرب شيئا من التعويض سوى شخص واحد هو صاروني شمو فناله ار بمائة جنيه

الادون غوردن

تقرر نهائياً فتح فرع للبنك التجاري في القدس وتعيين مستر غوردن المدير السابق لبنك الانجلو فلسطين مديرا له والبنك التجاري هذا مركزه حيفا وقد انشأه منذ ست سنوات مالي انجليزي وبلغ رأس ماله الان خمسين الف جنيه الا ان جل مساهميه من اليهود

مؤتمر اليهود السفارديين

سيعقد مؤتمر عام لليهود السفارديين في باريس وسيرسل سفارديو فلسطين اليه مندوبين عنهم وفي القدس الان مستر بشيتو رئيس اتحاد السفارديين العام يتفاوض مع اللجنة التنفيذية الصهيونية في امر المؤتمر

الشيوعيون في حيفا

اشتبه البوليس في حيفا بيهوديين يحملان رزمة فامرهما بالوقوف فتركا الرزمة وفرا ولما فتحت الرزمة وجدت فيها مناشير شيوعية مكتوبة بالعبرية

المتهمون في اضطرابات غزة

بدأت محاكمة المتهمين في اضطرابات غزة منذ اول من امس وقد استمرت المحاكمة الى امس ولما يصدر الحكم وقد حوكم بعضهم قبل ذلك بتهمة محاولة التأثير على الشهود فبرىء

في سجن عكا

اعتدى ثلاثة من المساجين في سجن عكا على الجاويش يوسف جبرايل فضربوه ضربا شديداً لقل على اثره الى المستشفى

جيش الدفاع

لقد كانت هذه السنون العشرة من الظلم والاستبداد التي حلت بعرب فلسطين منذ ان وضعت الحرب اوزارها حتى اليوم مدرسة لتنشئة شباب يعرفون الطريق السوي الى الحرية ويتحينون الفرص للسير عليها ولقد كانت هذه الثورة الاخيرة خير الفرص فان الرأي العام بعدها اصبح ضعيف الايمان بالطرق القديمة التي سار عليها حتى الان وشديد الشوق الى من يأخذ بيده الى طرق اجدى نفعاً

فوضعت الاراء موضع التنفيذ ونضجت فكرة جيش الدفاع وصار الشروع بها على قاب قوسين او ادنى

وجيش الدفاع يا صاح هو جيش من شبان البلاد الناهضين المتوثبين يطوف في البلاد قراها ودساكرها فيعلم الاهلين كيف تكون الحرية وكيف يكون الاستقلال وكيف تكون الطريق اليهما ويبشرهم بسفر الحياة الجديدة

ويزرع في الصميم من افئدتهم روح الكراهية والبغضاء لكل استعباد واستبداد كائنا مصدره ما كان ويغرس في قلوبهم الاشمئزاز من بيع الارض ومن الذين يسمسرون على بيعها

مشروع كبير الخطر بعيد الاثر ويكاد يكون نواة في فلسطين لمشروع ذلك الرجل العظيم غاندي واي مشروع اكبر خطرا وابعد اثرا من نشر الوطنية بين سواد الشعب لان مشكلتنا الحل حالما نشاء نحن حلها والاستبداد لنا يتنهي اجله حالما نريد نحن انتهاءه وارضنا تحفظ لنا حالما نصمم نحن على حفظها فالحق لا يعطى اعطاء بل يؤخذ اخذا

فالى جيش الدفاع يا من يجدون من وقتهم متسعا للالتحاق به والى جيش الدفاع ايها الشبان المترعون حماسة ووطنية فان رياح حريتنا السليبة واستقلالنا الفقيد قد هبت بعد طول رقاد

نون

الحالة فى الهند

اعلن رسميا انه قد وقع هياج في كوهات وبشاور وتنظر الحكومة باهتمام كبير الى الحالة في بشاور وقد اخرجت منها جميع النساء الاوربيات والاولاد

وتدور المفاوضات بين السر هوراتيو بولتن وزعماء الوطنيين في الشمال الغربي لاعادة السلم الى ... ويجري الان سحب الجنود البريطانيين تدريجيا ويقوم المتطوعون الوطنيون على خفارة الحانات وقد جاء في رسالة الاستقالة التي قدمها ... رئيس المجلس التشريعي الى اللورد ارون نائب الملك انه مع تقديم احترامه الشخصي له يصرح بانه قرر الوقوف الى جانب مواطنيه كتفا الى كتف وقد دخلوا معتركا فيه الحياة او الموت

عملهم الجديد في فلسطين

نشرت مجلة الي الامام الاشتراكية اليهودية التي تصدر في نيويورك مقالة جاء فيها :

لقد قال مستر ما كدونالد كلمته فعلينا ان نمضي في عملنا بفلسطين على اسس اوسع وبروح جديدة ولقد ابان الرفيق مستر سنل عضو لجنة التحقيق الطريق التي يجب ان نسلكها وهي ليست طريقاً سياسية فالسياسة لا نفع فيها في فلسطين بل هي اقتصادية واجتماعية

وهذا ما يراه يهود فلسطين ايضاً ومن ضمنهم العمال . ومن الكذب الذي ليس بعده كذب ان يقولوا بمقاومة اليهود لفكرة البرلمان وقانهم ان اليهود هم الذين طلبوا البرلمان وهم الذين رفضوه فلقد اقترح في زمن السير هربرت صموئيل انشاء مجلس استشاري يشترك فيه العرب واليهود لكن الافندية العرب رفضوا ذلك بشدة فقضي على المشروع فلما ثبت عند اليهود استحالة العمل مع الافندية سلكوا هذه السياسة السامية في مسألة البرلمان وقد قال اليهود مرة للافندية ان كنتم مخلصين حقا في دعواكم تحسين حالة سواد الشعب العربي فاجعلوا التعليم اجباريا غير ان الافندية لم يريدوا ان يصغوا لهذه الفكرة بتاتاً

ولقد أصاب الرفيق سنل فى مسألة البرلمان والحالة على ما هي حيث السواد امي فقال ان البرلمان ليس بلازم للعرب بل اللازم لهم تحسين الغذاء وتحسين المسكن وتحسين الملبس

اللغة الجركونية

عقد اليهود الاوربيون في نيويورك المؤتمر السنوي الاول لجمعية الثقافة الجركونية وقد اتخذ هذا المؤتمر عدة قرارات منها قرار بوجوب العمل على تشجيع درس اللغة الجركونية في مدارس الولايات المتحدة العالية وكلياتها ومنها قرار آخر بالاحتجاج على اهمال يهود فلسطين اللغة الجركونية واستعاضتهم عنها بالعبرية

ومنها قرار بتحية يهود روسيا والاقطار الاخرى على جهودهم فى ميدان الثقافة الجركونية وقرار بالدعوة الى اتحاد عالمي لجمعيات الثقافة الجركونية

ومن المعلوم ان الجركونية هي لغة يهود اوروبا الوسطى والشرقية وفي اصولها كثير من العناصر الالمانية

اعلان

يعلن للجمهور لزوم تجديد رخص الكلاب اعتباراً من اول شهر ابريل الحالي بناءً على القانون المنشور فى الجريدة الرسمية عدد ١٢٩ المؤرخ في ١٥ ـ ١٢ ـ ٢٤ ويمكن الاستحصال على الرخص من مكتب مفتش صحية البلدية كل يوم ما بين الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة الثانية زوالية

اما الكلاب التي لا يرغب اصحابها في تجديد الرخص لها فيجب تسليمها الى شواش المنظفين لاعدامها

مفتش صحية البلدية

البريد بين فلسطين ولبنان

ظهرت فى بيروت فضيحة كبرى في دائرة البريد وهي ان الياس الزحلان الموظف فى البريد اللبناني يتخذ من سيارات البريد المتنقلة بين لبنان وفلسطين اداة للاتجار والكسب غير المشروع بأن ينقل فيها الي حيفا لحم الخنزير وينقل من حيفا اوراق لفائف التبغ وهو بهذه الواسطة يتمكن من تهريبها من الرسوم الجمركية وقد اهتم الرأي العام لذلك

بين لبنان وفرنسا

يظهر ان اللبنانيين قد سئموا هذا الضرب من العلاقه بينهم وبين الدولة المنتدبة فارادوا ان ينظموا العلاقة على اساس واضح جلي كما هي في سوريا والعراق فصحت نية النائب الغيور الامير خالد الشهابي ان يقترح في المجلس عقد معاهدة مع الجمهورية الافرنسية ويؤيده في فكرته هذه الكثيرون

اليهود المزارعون

يدل التعداد الجديد ان عدد اليهود الذين يعملون فى الزراعة فى المستعمرات قد زاد بالمائة سبعين عما كان عليه قبل ثلاث سنوات ونصف السنة